

## تاج العروس من جواهر القاموس

وخطيب الكتبان : لقبُ أبي الغنائم السلم بن أحمَد بن عليّ المازنيّ النّصيبيّ المُحدّثُ توفي سنة 631 وإليه إتي حَسَن الخُطبة نُسبَ الإمامُ أبو القاسمِ عبيدُ الله بنُ مُحَمّد الأصبهانيّ الخُطيبيّ شيخُ لابن الجوزيّ المُفسّر المُحدّث الواعظ وكذلك أبو حنيفة مُحَمّد بن إسماعيل بن عبد الله وفي التبصير : عبيدُ الله بن مُحَمّد كذا هو في النسخ والصواب : مُحَمّد بن عبيدُ الله بن عليّ بن عبيدُ الله بن عليّ الحنفيّ الخُطيبيّ الأصبهانيّ المُحدّثُ عن أبي مُقنّع مُحَمّد بن عبد الواحد وعن أبيه وعن جدّه لأُمّه حمد بن مُحَمّد قديم بغدادَ حاجًا سنة 562 وأملاي عدّة مَجَالِس وهو من بيت مشهورٍ بالرّواية والخُطابة والقضاء والفضل والعلامة روى عنه عبدُ الرزّاق بن عبد القادر الجيليّ وغيره قاله ابن النجار وولده أبو المعالي عمّار بن مُحَمّد بن عبد الله خطيبُ بغداد حَدَّثَ عن أبي سعيد البغدويّ وغيره وعنه ابنُ عسّاكر وعُمَرُ بنُ أحمَد بن عُمر الخُطيبيّ المُحدّثُ من أهْل زَنْجَان سَمِعَ منه أبو عبيدُ الله محمد بن محمد بن أبي عليّ النّوفليّ بها ذكره الإمامُ أبو حامد الصّابونيّ في ذيل الإكمال وقاضي القضاة أبو زعيم عبدُ الملك ابنُ محمد بن أحمَد الخُطيبيّ الأسديّ المُحدّثُ .

والخُطبة بالضمّ : لَوْنٌ كَدْرٌ أو يَضْرِبُ إلى الكُدرة مُشْرَبٌ حُمرةٌ في صُفرةٍ كَلَوْنِ الحِنَّطَةِ الخُطباءُ قَيْلٌ أَنْ تَيْبَسَ وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمَرِ الوَحْشِ والخُطبةُ أَيضاً : الخُضرةُ أو غُبرةٌ ترهقُها خُضرةٌ . والفعلُ من كل ذلك خُطِبَ كَفَرِحَ خُطِباً فَهُوَ أَخْطَبٌ وقيل الأَخْطَبُ الأَخْضَرُ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ والأَخْطَبُ الشَّقِرُ اقْتِبالاً بالفارسية كَأَسْكِينَهُ كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح . أو الصُّرْدُ لِأَنَّ فِيهِمَا سَوَاداً وَبَيْضاً وَيُنْشَدُ :

" وَلَا أَنْتَ نِي مِّنْ طَيْرَةٍ عَن مَرِيرَةٍ إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى

الدَّوْحِ صَرَصَرًا وَالْأَخْطَبُ الصَّقِرُ قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِيِّ :

" وَمِنْذًا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ

أَخْطَابٌ وَالْأَخْطَابُ : الْحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ وَحِمَارُ أَخْطَابُ بَيْتَانِ  
الْخُطْبِيَّةِ وَهُوَ غَيْرَةٌ تَرَهَّقُهَا خُضْرَةٌ أَوِ الَّذِي بِمَتْنِهِ خَطٌّ أَسْوَدٌ  
وَهُوَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالْأَنْثَى خَطْبِيَاءٌ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ :  
أَنْزَتِ الْأَخْطَابُ الْبَيْتَانِ الْخُطْبِيَّةِ فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنْزَتَهُ ذُو الْبَيْتَانِ فِي  
خُطْبِيَّتِهِ وَأَنْزَتِ تَنْزِيَّتُ لِهَ الْحِمَارِ يَسَّةً . وَالْأَخْطَابُ مِنَ الْحَنْطَلِ : مَا فِيهِ  
خُطُوطٌ خُضْرٌ وَهِيَ أَيْ الْحَنْطَلَةُ وَالْأَتَانُ خَطْبِيَاءٌ أَيْ صَفْرَاءٌ فِيهَا خُطُوطٌ  
خُضْرٌ وَهِيَ الْخُطْبِيَّةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُهَا خُطْبِيَانٌ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ نَادِرًا  
وَقَدْ أَخْطَابَ الْحَنْطَلُ : صَارَ خُطْبِيَانًا وَهُوَ أَنْ يَصْفَرَّ وَتَصِيرَ فِيهِ خُطُوطٌ  
خُضْرٌ وَأَخْطَابَتِ الْحَنْطَلَةُ إِذَا لَوَّزَتْ .

وَالْخُطْبِيَانُ بِالضَّمِّ : نَبِيْتُ فِي آخِرِ الْحَشِيشِ كَالْهَلْيَوْنِ عِلَى وَزَنْ  
حِرْدَوْنٍ أَوْ كَأَذَنْبِ الْحَيْسَاتِ أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشْبِهُهُ الْبَنْدَقُ أَوْ  
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ سَوَادًا وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَخْضَرٌ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَسْوَدٍ أَيْضًا  
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ : أَمَرُّ مِنَ الْخُطْبِيَانِ يَعْنُونَ بِهِ تِلْكَ النَّبِيَّةُ لَا أَنْزَتَهُ  
جَمْعٌ أَخْطَابٌ كَأَسْوَدٍ وَسُودَانَ كَمَا زَعَمَهُ الْمَنْدَوِيُّ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ .  
وَالْخُطْبِيَانُ : الْخُضْرُ مِنْ وَرَقِ السَّمْرِ وَقَوْلُهُمْ أَوْرَقُ خُطْبِيَانِي  
بِالضَّمِّ مُبَالَغَةٌ .

وَأَخْطَابِيَانُ : اسْمٌ طَائِرٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبِيَّةٍ فِي جَنَاحِيهِ وَهِيَ  
الْخُضْرَةُ وَنَاقَةُ خَطْبِيَاءُ : بَيْسِنَةُ الْخَطْبِ قَالِ الزَّوْجِيُّ :